البحث العاشر :

درجة تحقيق إدارات مدارس التعليم العام لمتطلبات مجتمع المعرفة في المدينة المنورة

إعداد :

أ / محمد موسى عطا الله العنزي

باحث دكتوراه بقسم الإدارة التربوية كلية التربية جامعة الملك سعود

مشرف عام بوزارة التعليم بالرياض بالمملكة العربية السعودية

درجة تحقيق إدارات مدارس التعليم العام لمتطلبات مجتمع المعرفة في المدينة المنورة

أ / محمد موسى عطا الله العنزي

باحث دكتوراه بقسم الإدارة التربوية كلية التربية جامعة الملك سعود

مشرف عام بوزارة التعليم بالرياض بالمملكة العربية السعودية

• **المستخلص** :

تهدف الدراسة على التعرف على متطلبات مجتمع المعرفة ودرجة تحقيق إدارات مدارس التعليم العام بالمدينة المنورة لها ومعرفة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابة مديري المدارس حول ذلك . اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي.تكونت عينة الدراسة من عينة عشوائية من مديري ووكلاء مدارس التعليم العام في المدينة المنورة بلغ عددهم (١٠٥). واستخدمت الدراسة استبانة مكونة من ٧٣ عبارة موزعة على سبعة محاور. الأساليب الإحصائية المستخدمة: تم إجراء المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج (spss) وفقا للتكرارات ،والنسب المئوية ،المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ، معامل الفا كرونباخ ، معامل الارتباط لبيرسون ، تحليل التباين الأحادي ، اختبار(ت) T-TEST اختبار scheffe و L.S.D . وكان من أهم نتائج الدراسة: إن درجات تحقيق إدارات مدارس التعليم في المدينة المعرفة لمتطلبات مجتمع المعرفة جيلي:رتبة تنازليا كما يلي: متطلبات تبادل المعرفة والتعايش الثقافي بمتوسط (٣,٣١) ودرجة تحقيق متوسطة. متطلب التقنية في التعليم بمتوسط (٣,٠٧) ودرجة تحقيق متوسطة. متطلبات إنتاج المتوسطة بمتوسط (٢,٨٩) ودرجة تحقيق متوسطة. متطلب المدارس دائمة التعلم بمتوسط (٢,٧٣) ودرجة تحقيق متوسطة. متطلبات التعليم للعمل بمتوسط (٢,٥٣) ودرجة تحقيق منخفضة. متطلب التمكين الإداري بمتوسط (٢,٤٦) ودرجة تحقيق منخفضة. متطلبات المدرسة المجتمعية بمتوسط (٢,٣٠) ودرجة تحقيق منخفضة.

الكلمات المفتاحية : إدارات مدارس التعليم – مجتمع المعرفة – المدينة المنورة

Public Education Schools Achievement Degree of Knowledge Community Requirements in Al-Madina Al-Monawara

Mohammed Mossa Atta-Allah Alanzi

Abstract :

The study aims at identifying the requirements of knowledge community and achievement degree of public education schools of such requirements in Al-Madina as well as identifying the extent of significant differences between means of headmasters' responses about the topic. Study Method: Survey Descriptive Method . Study Sample: random sample of headmasters and deputies of public education in Al-Madina; (105) individuals in total. Study Tool: A questionnaire of 73 items distributed on seven dimensions. Statistical Used Methods: statistical handling was done using SPSS as well as the following: repetitions, percentages, means, standard deviations, Alpha Cronpach Coefficient, Pearson correlation coefficient, T-Test, One-way analysis, Scheffe Test, and L.S.D Test. The study most important results: Public education school's achievement degrees of knowledge community requirements in Al-Medina Al-Munawara ranked as follows: Requirements of knowledge exchange and cultural coexistence in mean of (3.31) and average rating achievement. Requirements of technique integration in mean of (3.07) and average rating achievement. Requirements of knowledge production in mean of (2.89) and average rating achievement. Requirements of permanent

education schools in mean of (2.73) and average rating achievement. Requirements of education for work in mean of (2.53) and average rating achievement. Requirements of management empowerment in mean of (2.46) and low rating achievement. Requirements of community school in mean of (2.30) and low rating achievement.

Keywords : Public Education Schools - Knowledge Community - Al-Madina Al-Monawara.

• المقدمة:

يتسم مجتمع اليوم بتدفق المعرفة الإنسانية، وتنوع الانجازات الفكرية والعلمية والاجتماعية ،ويحوي تسارعا في وتيرة التقدم العلمي والتقني في مجالات الحياة المختلفة، وخاصة في مجال تقنية الاتصال والمعلومات، واستخدام شبكة المعلومات العالمية(الإنترنت) ، ولما للمعرفة من دور حيوي وهام في حياة الأفراد والمجتمعات، باعتبارها الوسيلة الكفيلة بتحقيق رفاهية الأمم وتقدمها، ومعيار قوة الدول ومصدر تنافسها، والمحدد الرئيس لمقدرات شعوبها، والمحرك الأساسي لجميع أنشطة وأنظمة مجتمعاتها، كما أن لها تأثير حيوي على الصعيد الاقتصادي، يظهر ذلك في بروز مصطلح اقتصاد المعرفة، وهو نمط جديد من الاقتصاد ظهر عقب الثورة الصناعية، يقوم على الاستخدام الكثيف للمعرفة العلمية والعملية المتطورة والعالية المستوى لتأدية النشاطات الاقتصادية خلف،(٢٠٠٦، ص١٦).

ظهر مفهوم مجتمع المعرفة في منتصف التسعينات من القرن الماضي، حيث عرفه بكري، (١٤٢٦ هـ: ٥). "أنه المجتمع الذي يهتم بدورة المعرفة ويوفر البيئة المناسبة لتفعيلها وزيادة عطائها، بما في ذلك البيئة التقنية الحديثة بشكلها العام ، وبيئة تقنيات المعلومات على وجه الخصوص، مما يسهم في تطوير إمكانات الإنسان وتعزيز التنمية والسعي نحو بناء حياة كريمة للجميع" كما يعرفه الصاوي، (١٤٢٧ هـ: ٥٤) "بأنه ذلك المجتمع الذي يحسن استعمال المعرفة في تسيير أموره واتخاذ القرارات السليمة" ،أما عليان (٢٠٠٦م ص٢٨) .فيعرفه بأنه "المجتمع الذي يتعامل أفراده ومؤسساته مع المعلومات بشكل عام وتقنية المعلومات والاتصالات بشكل خاص في تسيير أمور حياتهم في مختلف قطاعاتها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتربوية .

وهو مجتمع يقوم على أساس نشر المعرفة وإنتاجها واستخدامها وتوظيفها بكفاءة في جميع مجالات النشاط المجتمعي: الاقتصاد والمجتمع المدني والسياسة والحياة الخاصة لتحقيق التنمية الإنسانية. برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي، (٢٠٠٣، ص٣٩). وقد أفضى قيام المجتمع على أساس المعرفة إلى تميزه بمجموعة من السمات لعل أهمها سمة العالمية التي تعني تجاوز الدولة كوحدة معنوية، مما يتيح الفرصة أمام الفرد للدخول في جماعات عالمية متعددة بحسب اهتماماته، ويفتح المجال أمام الشعوب لتتفاعل وتتعاون بحرية ، كما تميز بكونه مجتمع افتراضي أكثر منه مجتمع واقعي ملموس، باعتباره مجتمع يعتمد على تكنولوجيا المعلومات والمحتوى المعرفي

الرقمي، إضافة إلى ذلك يتسم مجتمع المعرفة بين المعرفة النظرية والمعرفة التطبيقية ، حلت بموجبه التكنولوجيا مكان الأيديولوجيا في صناعة شكل النظام العالمي الجديد وتحديد شكل العلاقات الدولية في هذا النظام في المجالات الاقتصادية والسياسية والثقافية والتربوية (بدران، ٢٠٠٥، ص ص٦١ – ٦٢).

كما أن مجتمع المعرفة يعتمد على تفعيل دورة المعرفة التي تتضمن ثلاث مراحل رئيسية، الأولى مرحلة التوليد، حيث تنطلق المعرفة من التفاعل بين الحقائق والمعلومات المتوافرة من جهة وعقل الإنسان وقدرته على التفكير والابتكار والإبداع من جهة أخرى، أما الثانية فهي مرحلة نشر المعرفة المتوافرة، بينما تتجسد المرحلة الثالثة في استخدام وتوظيف المعرفة،(الحاج بكري، ١٤٢٦ هـ، ص ص ٣ - ١٣).

وأصبح بناء مجتمع المعرفة أحد القضايا الهامة على الصعيدين العالمي والعربي، فعقدت من أجله مجموعة من المؤتمرات والجلسات العلمية ناقشت ملامح ومتطلبات وتحديات هذا المجتمع ، فقد نظم اتحاد مكتبات جامعة زيمبابوي في ٢٤ - ٢٦ أبريل ٢٠٠٦ مؤتمر السبيل المفتوح وخلق مجتمع المعرفة عرضت فيه موضوعات عدة من أبرزها موضوع التعلم المفتوح والتعليم عن بعد وخلق مجتمع المعرفة في زيمبابوي(Zimbabwe University Libraries Consortium, 2006, p1)، كما نظمت كلية الآداب والعلوم الاجتماعية بجامعة السلطان قابوس في ٢ – ٤ ديسمبر ٢٠٠٧، المؤتمر العلمي الدولي الأول لكلية الآداب والعلوم الاجتماعية تحت عنوان مجتمع المعرفة التحديات الاجتماعية والثقافية واللغوية في العالم العربي.. حاضرا ومستقبلا، تناول فيه المؤتمرون موضوعات عدة من بينها موضوع التعليم الرقمي في البلاد العربية تحديات وآفاق مستقبلية لمجتمع المعرفة، وموضوع معوقات تطوير مناهج التعليم العالي في ظل مجتمع المعرفة، إلى جانب استعراض لتجربة جامعة الملك عبد العزيز بالمملكة العربية السعودية في التحول نحو مجتمع المعرفة كلية الآداب والعلوم الاجتماعية بجامعة السلطان قابوس (٢٠٠٧، ص ص ٩، ١٢، ٢٢).

أما المنظمات والهيئات الدولية فقد أصدرت تقارير عدة تناولت مختلف المرتكزات الأساسية لبناء مجتمع المعرفة كما جاء تقرير التنمية الإنسانية العربية للعام ٢٠٠٣ بعنوان : نحو إقامة مجتمع المعرفة، موضوعات عدة من أبرزها: مفهوم المعرفة والتنمية الإنسانية، ومجتمع المعرفة في البلدان العربية، ونشر المعرفة وإنتاجها وقياسها في البلدان العربية، وأركان مجتمع المعرفة الخمسة (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي، ٢٠٠٣، ص ص٣٥، ٥١، ٦٩، ٨٥، ١٦١)، في الوقت الذي أصدرت فيه اليونسكو عام (٢٠٠٥) تقريرا بعنوان: من مجتمع المعلومات إلى مجتمعات المعرفة، ناقشت فيه عدة موضوعات كان من أهمها: موضوع المجتمعات المتعلمة، وموضوع مستقبل التعليم العالي، وموضوع ثورة البحث منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (٢٠٠٥، ص ص ٥٨، ٩١، ١٠٣).

• **مشكلة الدراسة**:

أصبحت المعرفة مع بداية الألفية الثالثة هي الأساس في التنمية بكل ما تنتجه من خيارات وفرص وتقنيات ومهارات تمكن طالب المعرفة من بناء حياة أفضل، وهو ما أخذت تعززه تقارير التنمية البشرية الدولية والعربية منذ مطلع التسعينيات وأكد تقرير التنمية الإنسانية العربية (٢٠٠٢م) على "أن البلدان العربية أصبحت معزولة عن المعرفة والمعلومات والثقافة العالمية، وإذا سمح للوضع الراهن أن يستمر، فإنه لا يمكن إلا أن تزداد الأمور سوءا".

ويعد التحدي الحقيقي الذي يواجه التعليم هو التطور التكنولوجي الهائل وثورة المعلومات التي غيرت المجتمعات من مجتمعات صناعية إلى مجتمعات معرفية، وأصبحت المشكلة ليست في توليد التكنولوجيا الجديدة بل في كيفية الاستخدام الأمثل لتحسين نوعية الأداء، وأمام هذا التقدم العلمي والتقني كان لزاما على القائمين على المؤسسات التعليمية في الميدان التربوي المبادرة نحو التحديث والتطوير لمواكبة خصائص هذا العصر والاستفادة من تقنياته الحديثة

كما أن دور الإدارة المدرسية قد تغير فلم تعد مهمتها الأساسية تيسير شئون المدارس من الناحية القانونية، بل أصبح لها دور في تحقيق أهداف المجتمع، والقيام بوظائفها تجاه الأفراد العاملين وتحسين أدائهم وزيادة دافعيتهم نحو العمل والإنتاج، وأدى ذلك الى ضرورة اعتماد الإدارة المدرسية على: سرعة الاستجابة للتغيير، وسرعة اكتساب القدرات والمعارف الجديدة، وسرعة الابتكار والتجديد والتطوير (البلاوي، حسين،١٤٢٦).

ونظرا لان أهم متطلب من متطلبات مجتمع المعرفة كما ذكر (البلاوي، حسين،١٤٢٦) هو توفر قيادة إدارية فاعلة تتولى وضع الأسس والمعايير وتوفر مقومات التنفيذ السليم للخطط والبرامج وتؤكد على فرص نجاح المنظمة، وتلعب دورا هاما في صياغة الأهداف والغايات التي تسعى المنظمة لتحقيقها وتحقق الترابط مع المجتمع وتفعيل عناصرها وقدراتها الذاتية.

يمكن بلورة مشكلة الدراسة الحالية في السؤال الرئيس التالي: ما درجة تحقيق إدارات مدارس التعليم العام لمتطلبات مجتمع المعرفة في المدينة المنورة؟

وتتطلب الإجابة عن هذا السؤال الإجابة عن الأسئلة التالية:

- ما متطلبات مجتمع المعرفة؟
- ما درجة تحقيق إدارات مدارس التعليم العام في المدينة المنورة لمتطلبات التمكين الإداري، دمج التقنية في التعليم، إنتاج المعرفة، التعليم للعمل، المدارس دائمة التعلم، تبادل المعرفة والتعايش الثقافي، المدرسة المجتمعية؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابة مديري المدارس لتحقيق إدارات مدارس التعليم العام لمتطلبات مجتمع المعرفة في المدينة المنورة، يمكن إرجاعها إلى المتغيرات التالية: المؤهل (بكالوريوس، ماجستير، دكتوراه)،

عدد سنوات الخبرة (أقل من ٥ سنوات - أكثر من ٥ سنوات وأقل من ١٠ سنوات - أكثر من ١٠ سنوات).

- **فروض الدراسة**:

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط استجابة مديري المدارس حول تحقيق متطلبات مجتمع المعرفة تعزى الى المؤهل.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط استجابة مديري المدارس حول تحقيق متطلبات مجتمع المعرفة تعزى الى الخبرة.

- **أهداف الدراسة**:

- التعرف على متطلبات مجتمع المعرفة.
- التعرف على درجة تحقيق إدارات مدارس التعليم العام بالمدينة المنورة لمتطلبات مجتمع المعرفة.
- معرفة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابة مديري المدارس حول تحقيق إدارات مدارس التعليم العام لمتطلبات مجتمع المعرفة في المدينة المنورة، يمكن إرجاعها إلى المتغيرات التالية: المؤهل (بكالوريوس، ماجستير، دكتوراه)، عدد سنوات الخبرة (أقل من ٥ سنوات - أكثر من ٥ سنوات وأقل من ١٠ سنوات - أكثر من ١٠ سنوات)

- **أهمية الدراسة**:

تستمد الدراسة أهميتها من حداثة وحيوية وأهمية الموضوع الذي تطرحه، حيث أشارت العديد من الدراسات إلى أهمية وضرورة التحول من المجتمع التقليدي إلى المعرفي تمشيا مع الاتجاهات الحديثة التي تنادى بالتوسع في استخدامه، كما تأتى أهمية القيمة النظرية والتطبيقية للدراسة من كونها استجابة إجرائية لكثير من استقراء الواقع المعاصر وما أشارت وتوصلت إليه نتائج وتوصيات الدراسات العلمية والمؤتمرات الدولية المتخصصة بطبيعة هذه الدراسة.

وتكتسب الدراسة الحالية أهميتها مما يلي:

- أنها استجابة لنداءات تقرير التنمية الإنسانية العربية ٢٠٠٣ الذي أوصى بضرورة بناء مجتمع المعرفة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي (٢٠٠٣)، الأمر الذي يفرض بدوره ضرورة دراسة واقع تلك المؤسسات بشكل عام، والإدارة المدرسية بشكل خاص، والتعرف على المعوقات التي تحول دون بناء مجتمع المعرفة.
- أنها تتناول موضوعا ذا أثر تنموي بالغ في واقع المجتمعات، حيث يعد اكتساب المعرفة وتوظيفها بفاعلية من خلال التعليم والتعلم والبحث والتطوير التكنولوجي، الأداتان الأساسيتان لتحقيق متطلبات التنمية الإنسانية في عصرنا الحالي الفرجاني (١٩٩٩، ص١٢)، مما يدعو إلى ضرورة التعرف على المعوقات التي تعترض مؤسسات التعليم عن اكتساب وتوظيف المعرفة.

- قد تفيد نتائج الدراسة المسئولين في وزارة التربية والتعليم في التعرف على المعوقات التي تقف عقبة أمام الإدارة المدرسية في سبيل بنائها لمجتمع المعرفة.
- قد تساعد الدراسة في نشر ثقافة مجتمع المعرفة في الأوساط التربوية اللازمة للتحول إلى مجتمع المعرفة.
- يأتي هذا البحث كاستجابة حتمية لتوجهات وزارة التربية والتعليم الحديثة والمتمثلة في التركيز على التحول نحو مجتمع المعرفة وبشكل خاص في المجال التربوي.
- قد يسهم هذا البحث فيما يورده من نتائج، في إعطاء مؤشرات للمسئولين عن درجة تحقيق إدارات التربية والتعليم لمتطلبات مجتمع المعرفة، مما يحفز على تبني استراتيجيات تسهم في تنمية مهارات مديري المدارس وتحفيزهم للتعامل الأمثل مع متطلبات مجتمع المعرفة.
- تعد هذه الدراسة من الدراسات السباقة في مجال مجتمع المعرفة حيث تعاني المكتبة العربية من النقص في هذا المجال على حد علم الباحث.

- **حدود الدراسة**:

- حدود موضوعية: أقتصر موضوع الدراسة على متطلبات مجتمع المعرفة كما حددها القرني (١٤٣٠) في سبعة محاور هي : متطلبات التمكين الإداري ، متطلبات دمج التقنية في التعليم ، متطلبات إنتاج المعرفة ، متطلبات المدارس دائمة التعلم ، متطلبات التعليم للعمل ، متطلبات تبادل المعرفة والتعايش الثقافي.
- حدود زمانية: تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ١٤٣٢/١٤٣٣هـ.
- حدود مكانية : تم تطبيق الدراسة على مديري مدارس التعليم العام في المدينة المنورة.

- **مصطلحات الدراسة**:

تتبنى الدراسة المصطلحات التالية:

- **مجتمع المعرفة** Knowledge Society:

يعرف بأنه" المجتمع الذي تستخدم فيه المعلومات وتقنية الاتصال على نطاق واسع في التعليم والعمل في جميع أوجه الحياة"(وزارة التربية والتعليم، ١٤٢٧ هـ: ١٠٢). ويعرف إجرائيا بأنه: ذلك المجتمع الذي يوفر بيئة تعليمية ذات مستوى عالي، توظف فيها تقنيات التعليم والاتصال ، مما يمكن المتعلم من فهم المتغيرات والمستجدات التي تطرأ بشكل مستمر.

- **بناء مجتمع المعرفة** Constructing Knowledge Society:

يقصد به في الدراسة الحالية تشكيل المجتمع القائم على أساس إنتاج المعرفة ونشرها وتوظيفها بكفاءة في محتوى وهياكل الأنشطة المجتمعية المختلفة، من خلال مجموعة من الآليات يأتي في مقدمتها تقديم التعليم الجيد المؤدي إلى الإبداع، وتنمية قاعدة البحث العلمي والتكنولوجي، وتوفير البنية الأساسية

لتقنية المعلومات والاتصالات، بهدف المساهمة في تطوير إمكانات الفرد وتعزيز الأنشطة المجتمعية، الرامية إلى بناء حياة كريمة للجميع وتحقيق التقدم للمجتمع.

- **مدارس التعليم العام**:

يعرفها الباحث إجرائيا بأنها المدارس الحكومية الابتدائية والمتوسطة والثانوية التابعة لوزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية.

- **مدير المدرسة**:

يعرفه الباحث إجرائيا بأنه الشخص المكلف من قبل إدارة التربية والتعليم بالقيام بأعمال المدرسة الإدارية والفنية.

- **التمكين الإداري**:

"إتاحة قدر واسع من المرونة للمدرسة لتكيف برامجها وأدواتها المعرفية وفقاً لإمكاناتها واحتياجات طلابها المعرفية المستمدة من واقعهم الاقتصادي والثقافي والاجتماعي مع التأكيد على مبدأ المساءلة". القرني (١٤٣٠)

- **الإدارة المدرسية**:

لم تعد الإدارة المدرسية، ممارسة فطرية قائمة على الارتجالية، بل أصبحت لها أسسها العلمية التي ينبغي أن تتوفر في كل من يمارسها حتى تستطيع القيام بأعبائها، ومسئولياتها التي تمكنها من السير بالمدرسة نحو تحقيق الأهداف التربوية المرجوة منها.

- **مفهوم الإدارة المدرسية**:

أدى تطور الفكر الإداري والفلسفي والتربوي إلى تغير وظيفة الإدارة المدرسية واتساع مجالها في الوقت الحاضر، فتعددت أفكار التربويين حول تعريفها فقد عرّف الإدارة المدرسية حسين (٢٠٠٦ م) بأنَّها :"عملية تخطيط وتنسيق وتوجيه كل عمل تعليمي أو تربوي يحدث داخل المدرسة من أجل تطوير وتقدم التعليم، أو هي نشاط تتحقق من ورائه الأغراض التربوية وفق نماذج مختارة ومحددة من قبل داخل الإدارة المدرسية" ص ١٩

وعرّفها المسعري (١٤٢٤هـ) بأنَّها: "مجموعة عمليات تشمل التخطيط والتنسيق والرقابة والتقويم في ضوء الأهداف، وتؤدى هذه الوظيفة من خلال التأثير في سلوك الأفراد، وبما يحقق أهداف المدرسة" ص ١٢٠

وعرّفها أحمد (٢٠٠٣ م) بأنَّها :" الجهود المنسقة التي يقوم بها فريق من العاملين في الحقل التعليمي (المدرسة) إداريين وفنيين بغية تحقيق الأهداف التربوية داخل المدرسة تحقيقاً يتمشى مع ما تهدف إليه الدولة من تربية صحيحة على أسس علمية " ص ١٨

وأضاف أحمد (٢٠٠٣ م) نقلاً عن محمد الصغير أنَّها:" الكيفية التي تدار بها المدرسة في مجتمع ما وفقا لأيدلوجياتها وظروفها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وغيرها من القوى الثقافية ، وذلك لتحقيق أهدافها في إطار من

اختيار وافر فيه العلاقات الإنسانية السليمة والمفاهيم والأدوات والأساليب العصرية في التربية للحصول على أفضل النتائج بأقل جهد وتكلفة " ص ١٩

وعرّف المعايطة (٢٠٠٧ م) نقلاً عن جوردن الإدارة المدرسية بأنَّها:" جملة الجهود المبذولة في الطرق المختلفة التي يتم من خلالها توجيه الموارد البشرية والمادية لإنجاز أهداف المجتمع التعليمية" ص ٧٦

- **أهمية الإدارة المدرسية**:

فقد أورد مصطفى (٢٠٠٢ م) إنَّ أهمية الإدارة المدرسية تنبع من مجموعة مهام أساسية تُؤدي إلى فاعليتها هي:

- وضع الأهداف، وتوزيع المهام والواجبات، والقيام بالتوجيه، والتنسيق، والتحفيز، والتقويم.
- التخطيط والتنظيم وتوجيه جهود الآخرين، والرقابة على تنفيذ الأعمال
- المختلفة.
- الإشباع الكامل للحاجات والرغبات الإنسانية داخل المدرسة وخارجها.
- الاستخدام الأمثل للموارد البشرية والمادية المتاحة (ص ٣٩)

وأشار الطريقي (١٤٢١ هـ) بأنَّ الإدارة المدرسية لازمة لكل مؤسسة تربوية، ولايمكن أنْ يستغنى عنها حيث إنَّها تعمل على تحقيق أهدافها وغاياتها. (ص ١٦)

وأضاف الراوي والنبوي (٢٠٠٢ م) إنَّ أهمية الإدارة المدرسية تكمن في أنَّها أحد العوامل الحاسمة في نجاح الإصلاح التعليمي، وهي المتغير الأقوى في كفاءة وفاعلية وإنتاجية المدرسة، كما أنَّها المسؤولة عن حشد الإمكانات واستخدام الموارد المتاحة في تسيير العملية التعليمية، وتقوم بالإشراف عليها من أجل إنجاز الأهداف التربوية المنشودة. (ص ٤)

- **الوظائف الأساسية للإدارة المدرسية**:

للإدارة المدرسية وظيفتين أساسيتين: إداريّة وفنيّة، تكملان بعضهما بما يحقق أهداف المدرسة كما حددها (مصطفى، ٢٠٠٢ م: ٤٠) في:

أشار العمايرة (٢٠٠١ م) إلى أنّ وظائف الإدارة المدرسية تتلخص في أربع نقاط أساسية هي:

- دراسة المجتمع ومشكلاته وأهدافه وأمانيه، والعمل على حلّ مشكلاته وتحقيق أهدافه.
- تزويد المتعلّم بخبرات متنوعة ومتجددة يستطيع من خلالها مواجهة ما يعترضه من مشاكل.
- تقديم الخبرات التي تساعد على تربية الطلاب، وتعليمهم، وتحقيق النمو المتكامل لشخصياتهم.
- رفع مستوى المعلمين المهني من خلال اطلاعهم على كل جديد في التربية، لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة. (ص ٥٦)

• **مفهوم مجتمع المعرفة** :

تختلف التعريفات لمجتمع المعرفة نظرا لجدلية مفهوم المعرفة ولتداخل وتقارب بعض المفاهيم حيث أنه توجد مفاهيم ومصطلحات بعضها قريب من بعض في المعنى والدلالة، ويختلف بعضه عن الآخر في وجوه أخرى، ومن أهم هذه المفاهيم والمصطلحات الثلاثية: مجتمع المعلومات Information Society، مجتمع المعرفة Knowledge Society ، مجتمع التعلم Learning Society

وقد حدد تقرير التنمية الإنسانية العربية (٢٠٠٣) و إسماعيل (٢٠٠٤) مفهوم مجتمع المعرفة بأنه : (ذلك المجتمع الذي يقوم أساسا على نشر المعرفة وإنتاجها وتوظيفها بكفاءة في جميع مجالات النشاط المجتمعي ،الاقتصاد والمجتمع المدني والسياسة، وصولا للارتقاء بالحالة الإنسانية ،وإقامة التنمية الإنسانية) .

كما يعرفه ديفيد وفوراي (٢٠٠٢) بأنه :(مجتمع تشترك شريحة كبيرة منه في إنتاج المعرفة وإعادة إنتاجها ،ومن ثم يحدث خلق تداول لخلق مساحة عامة ، وهو مجتمع يتم فيه تفعيل تكاليف تصنيف ونشر المعرفة الى الحد الادنى ، باستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات)

ويشير تقرير المعرفة العالي الصادر من اليونسكو عام ١٩٩٧ بان مجتمع المعرفة هو (مجتمع تسيطر وتهيمن عليه المعرفة بشتى أنواعها، ويشترك معظم أفراده في إنتاج المعرفة أو تجميعها أو معالجتها واستقرائها أو توزيعها).

وذكر القرني (١٤٣٠) تعريفا شاملا لمجتمع المعرفة بأنه (المجتمع الذي تتعدد فيه مناهل العلم والمعرفة والثقافة، وتتكامل فيه منظومة التعليم مع جهود التنمية، بما يمكنه من التعليم والتعلم والتواصل والابتكار، والتقدم في كافة مجالات الحياة من خلال استخدام التقنية الرقمية، مما يجعله قادرا على اكتساب وانتاج ونشر وتوظيف المعرفة لخدمة التنمية).

ويبدوا أن تعريف القرني (١٤٣٠) هو الأعم والشامل وهو الأقرب الى هذه الدراسة نظرا لوصفه الدقيق لأسباب التقدم والأدوات المستخدمة وطرق تفاعل أفراد المجتمع في تحقيقها.

• **ثالثاً : أبعاد مجتمع المعرفة**:

أصبحت مجتمعات اليوم تتجه نحو الاستخدام المتعاظم والكثيف للمعرفة العلمية والتكنولوجية في مختلف مجالات الحياة وعلى كافة الأصعدة، مما كان له تأثيراته الواضحة على مجمل أنشطة الإنسان، وفى هذا السياق يمكن رصد بعض أبعاد ملامح مجتمع المعرفة كما أوردها القرني (١٤٣٠):

- البعد الاقتصادي: ويتمثل في أن المعلومة هي السلعة أو الخدمة الرئيسة والمصدر الأساسي للقيمة المضافة وتوفير فرص العمل وترشيد الاقتصاد.
- البعد التكنولوجي: ويتمثل في انتشار وسيادة تكنولوجيا المعلومات وتطبيقها في مختلف مجالات الحياة في المصنع أو المزرعة، في المكتب والمدرسة، في البيت والشارع.

- **البعد الاجتماعي:** ويتمثل في سيادة درجة معينة من الثقافة المعلوماتية في المجتمع وزيادة مستوى الوعي بتكنولوجيا المعلومات وأهمية المعلومة ودورها في الحياة اليومية للإنسان.
- **البعد الثقافي:** ويتمثل في إعطاء أهمية قصوى للمعلومة والمعرفة، والاهتمام بالقدرات الإبداعية للأشخاص وتوفير إمكانية حرية التفكير والإبداع والعدالة في توزيع العلم والمعرفة والخدمات بين الطبقات المختلفة في المجتمع.
- **البعد السياسي:** ويتمثل في إشراك الجماهير في اتخاذ القرارات بطريقة رشيدة وعقلانية مبنية على استعمال المعلومة.
- **البعد التربوي:** ويتمثل في أن الإنسان سيصبح هو رأس المال البشرى الذي يبدع ويبتكر ويفكر وينتج المعرفة.

- **متطلبات مجتمع المعرفة**:

- **أولاً**: **متطلب التمكين الإداري** Managerial Empowerment

- **مفهوم التمكين الإداري**:

تعددت المفاهيم التي تشير إلى التمكين الإداري، فمن الباحثين من أشار إليها على أنها لا مركزية الإدارة، ومنهم من أشار إليها بالإدارة الذاتية المدرسية "SBM" School Based Management، ومنهم من أشار إليها بالإدارة المستقلة. وهذه المفاهيم تتشابه في الكثير من الآليات والمبادئ وإن كانت تختلف في الفلسفة التي تنطلق منها، فالتمكين الإداري ينطلق من تفويض غير مطلق للسلطة، بينما تنطلق الإدارة الذاتية أو الإدارة المستقلة من تفويض مطلق وكامل للسلطة.

ذكر عيدروس (٢٠٠٧م: ٦٣) أنه من أهم أساليب الارتقاء بالتعليم في ظل التحولات الاقتصادية المعاصرة واقتصاد المعرفة التخفف من المركزية والأخذ بمفاهيم جديدة من اللامركزية تحرر الطاقات في المحافظات نحو المشاركة الفاعلة لتنفيذ أهدف تعليم المستقبل، وتبني مفهوم التجريب قبل التعميم.

- **ثانياً**: **متطلب دمج التقنية في التعليم**

أدى التطور الهائل في تقنية الاتصال والمعلومات (ICT)، الى ظهور ضغوط متزايدة على النظم التربوية الحالية لمقابلة حاجات متغيرة في عالم متغير، حتى تواكب التطور والتحديث للحاق بالدول المتقدمة في هذا المجال بدلا من الجمود والانغلاق.

كما أشار مودا (٢٠٠٨م: ٦٤) أنه انطلاقاً من أهمية دمج تقنية المعلومات والاتصالات (ICT في التعليم والتعلم، أعدت الحكومة الماليزية مبادرات عدة لتسهيل دمج أكبر لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT)من أجل تحسين نوعية التعليم في البلد، كما جاء في تصريح تحقيق رؤية ٢٠٢٠م لتطوير نظام تعليم نوعي ذو مستوى عالمي يستوعب الطاقة الكاملة للفرد، ويلبي مطامع الأمة الماليزية. وتتمحور صياغة وزارة التعليم للرؤية حول تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في:

- تزويد جميع الطلاب بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات *(ICT)* في التعليم كأداة تدريس وتعلم؛ وذلك كجزء من مادة أو كمادة بحد ذاتها.
- استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات *(ICT)* لزيادة إنتاجية وجدارة وفاعلية نظام الإدارة.

كما أشار آل ناجي (١٤٢٤هـ: ١٨٤) إلى أن نتائج العديد من الدراسات تؤكد على أن الطلبة الذين تلقوا تعليمهم بواسطة الحاسوب كمساعد للتعليم يفوق أداء زملائهم الذين تعلموا بالطريقة التقليدية.

- **ثالثاً: متطلب إنتاج وابتكار المعرفة**:

في عصر اقتصاد المعرفة زادت أهمية المعرفة كمصدر حقيقي للثروة، فزادت أهمية عملية التعليم النوعي لمواكبة متطلبات هذا العصر، وأكد السلطان (١٤٢٥هـ: ٢٨٨) أن مجتمع عصر المعلومات والمعرفة يقتضي أن يهتم منظرو المناهج ومصمموه بغايات رئيسية لابد أن تفي بها التربية في كل عصر، وهي: إكساب وخلق المعرفة، والتكيف مع المجتمع، وتنمية الذات والقدرات الشخصية. وقد أضاف عصر المعلومات بُعدا تربويا رابعا ألا وهو ضرورة إعداد إنسان العصر لمواجهة مطالب الحياة في ظل العولمة واقتصاد المعرفة، وهي الغايات الأربع التي لا تختلف كثيراً عن تلك التي وردت في تقرير اليونسكو الذي صاغها في صورة مبادئ أربع هي: تعلم لتعرف (كيف تعرف لا ماذا تعرف)، تعلم لتعمل، تعلم لتشارك، تعلم لتكون.

- **رابعاً: متطلب التعلم للعمل (توظيف المعرفة في المواءمة مع سوق العمل)**:

تؤثر المتغيرات المتسارعة التي يتسم بها هذا العصر بشكل كبير في مفهوم العمالة والتوظيف.. حيث رأى كل من Bubules & Torres (٢٠٠٠: ٢٠) أن العولمة قد غيرت بشكل كبير إحدى الوظائف التقليدية للمؤسسات التربوية، وهي الإعداد للعمل.. بحيث أجبرت هذه المؤسسات اليوم على إعادة النظر في هذه الوظيفة وسبل تحقيقها مقابل ما يحدث من تغيرات في طبيعة سوق العمل، وتغير الطلب على هذه الوظيفة والمتطلبات الوظيفية والشخصية لكل وظيفة.

ورأى البكر (١٤٢٥هـ: ١٤٠) أنه يجب على المؤسسات التربوية إعداد الأفراد من الناحية المهنية لأعمال تتطلب مسئوليات متغيرة على الدوام، فالمعلومات يمكن الحصول عليها من مصادر متنوعة وغير رسمية، والمبادرة أهم من الطاعة والاستراتيجيات المعتمدة في مجال العمل أكثر تعقيدا بسبب طبيعة المتغيرات في متطلبات المهن المختلفة بما يتجاوز أوضاع الأسواق المحلية

- **خامساً: متطلب التعلم المستمر (المدرسة دائمة التعلم** Continuous Learning School):

عرفها Sammon (1999:23) بأنها: "المدرسة التي تقتضي من الجميع أن يتحولوا إلى متعلمين يتواصلون مع الجديد في مجالاتهم، فالمعلم مطلوب منه أن يتواصل مع الجديد في تخصصه، ومع الجديد في أساليب التدريس والمهارات اللازمة لرفع كفاءته. ويقتضي المفهوم أيضا أن ينتقل التدريب والنمو المهني من خارج المدرسة لداخلها، فتكون المدرسة محطة التدريب الأساسية والبيئة المدرسية

ومكان التدريب للطلبة وبقية المعلمين المستفيدين من ناتج التدريب والنمو المهني للجميع.

كما عرفها حيدر (٢٠٠٤: ٢٧) بأنها: "المدرسة التي لا تقدم خدمات التعليم فقط؛ بل يتعلم فيها المنتسبون إليها –إداريون ومعلمون وموظفون وطلاب – بصورة مستمرة لتجنب الأخطاء التي يقعوا فيها وللتغلب على الصعوبات التي تواجههم ولتحسين أدائهم بصورة عامة من أجل تقديم خدمات تعليم وتعلم أفضل.

وذكر القرني (١٤٣٠هـ) أن تبني مفهوم المدرسة دائمةِ التعلُّم يتطلب وعياً كبيراً من قِبَل جميع العاملين والمتعلمين في المدرسة وعملاً متواصلاً بحيث يشعر الجميع أنهم في بيئة تعلم، وأنهم مسئولون عن تعلمهم وتعلم زملائهم في العمل، إضافة لتعلم طلبتاهم عندما نستطيع أن نضمن وجود بيئة مدرسية متجددة متعلمة بل دائمة التعلم

- **سادساً: متطلب التعلم للكينونة والتعايش مع الآخرين**

إن التحولات العميقة والسريعة والمكثفة التي يشهدها العالم في ظل تشكل المسار العالمي للحضارة الإنسانية الجديدة بكل روافدها الاقتصادية والسياسية والثقافية تقتضي ترقية الحوار بين الحضارات والثقافات، وتعميق الاتصال بين المجتمعات وتفعيل جميع الوسائط الرمزية والرقمية والسمعية والبصرية لتحقيق هذه الأهداف الإنسانية النبيلة.

وفي هذا الإطار أكد حساني (١٤٢٥هـ : ١٦١٥) أن المشروع التربوي العالمي الذي تسعى الأطراف القطبية للعولمة إلى تكريسه وتعميمه يقوم أساسا على مبدأ الانتقال من محلية البدء إلى عالمية المآل أي الانتقال من المحلي إلى العالمي، ومن الأحادية إلى التعددية، ومن التصادم بين الحضارات إلى التلاقي بين الحضارات الإنسانية، ومن التنافر بين الثقافات والتباعد بين اللغات إلى التعايش والتكامل بين هذه الثقافات واللغات.

وقد أورد تقرير اليونسكو: التعليم ذلك الكنز المكنون (الغايات الأربع للتربية في عصر المعلومات) والتي صاغها على نحو أكد أن القرن الحالي هو قرن إنتاج وتسويق المعرفة، وكانت الغايات على النحو الآتي: تعلم لتعرف، تعلم لتعمل، تعلم لتكون، تعلم لتتعايش مع الآخرين.

- **سابعاً: متطلب المدرسة المجتمعية** Community School **لبناء مجتمع المعرفة**:

تؤكد الكثير من الدراسات على أن نجاح المدرسة في تحقيق رسالتها يعتمد أساسا على مدى ارتباطها بالمجتمع الذي تعيش فيه. ومن هنا يصبح من واجباتها الأولى أن تقوم بأنشطة فعالة لبناء علاقات وطيدة مع المجتمع. ويشترط عادة في هذه الأنشطة أن تراعي خصائص المجتمع وإمكاناته وطموحاته وتوقعاته المختلفة.

كما أكدت دراسة موران وزملائها (Moran et al : 2004) التي أشار إليها الخطيب (٢٠٠٦م : ١٠٨) أن بُعد إستراتيجية مشاركة أفراد المجتمع في أنشطة

المدرسة هو من أهم العوامل المهمة والمؤثرة في تحصيل الطلاب؛ بل أن لوجود مثل هذا المتغير أثر في دور الأبعاد الأخرى للمناخ (كالقيادة المشتركة والسلوك المهني للمعلمين والجو الأكاديمي) في تأثيرها على رفع المستوى التحصيلي للطلاب التي أجريت فيها هذه الدراسات.

- **جهود المملكة العربية السعودية للتحول التربوي نحو مجتمع المعرفة:**

ويتمثل هذا الدعم في توجهات وأعمال كثيرة، حيث ذكر الشمري والليثي (٢٠٠٨م : ٢١٢ -٢١٨) وإسماعيل (٢٠٠٤ : ٥١) عدداً من التطورات السعودية التي تمثل من وجهة نظر القرني(١٤٣٠هـ) فرصاً تساعد في متطلب اقتصاد المعرفة منها:

- إنشاء برنامج خاص بالحكومة الإلكترونية، يعمل على وضع خطة تنفيذية مفصلة *Action Plan* تتضمن السياسات والقواعد لمشاريع الحكومة الإلكترونية لضمان ترابط الأنظمة في المستقبل
- تفعيل التجارة الإلكترونية من أجل دعم التجارة البينية بين الدول، وزيادة المعاملات التجارية عبر الإنترنت.
- حصول المملكة العربية السعودية من حيث مؤشر الربط الشبكي المرتبة (٤٥) ضمن قائمة تضم (٦٠) نظاما اقتصاديا عالميا متقدما من حيث جاهزيتها المعلوماتية التي تتمثل بمدى قابليتها لتبني حلول تكنولوجيا المعلومات الحديثة. وهذا مؤشر يدل على التقدم المستمر للملكة في هذا المجال.
- دعم المملكة العربية السعودية للمشاريع الصغيرة اعتمادا على تجربة الهند والدول حديثة التصنيع دول شرق آسيا - من خلا إنشائها الحاضنات الصناعية والتقنية التي تتبنى هذه المشاريع وتقوم بدعمها المالي. وكذلك تثبيت موطئ قدم لها في السوق.
- توقيع مذكرة تفاهم بين الهيئة العامة للاستثمار بالمملكة العربية السعودية وشركة إنتل كابيتال –الذراع الاستثماري في رأس المال المغامر لشركة إنتل العالمية - على إنشاء شركة رأسمالها (١٠٠) مليون دولار للاستثمار في رأس المال المغامر في شركات التقنية السعودية وتطوير قطاع تقنية المعلومات في المملكة.
- إنشاء جامعة الملك عبد الله بن عبد العزيز للعلوم والتكنولوجيا.
- تحديث بنية الاتصالات والمعلومات من خلال عملية الخصخصة لشركة الاتصالات السعودية والترخيص لشركات منافسة في عالم الاتصالات .
- إنشاء مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله للموهبة والإبداع.
- إنشاء مدن اقتصادية في عدد من مناطق المملكة، وما يترتب على ذلك من طلب على المعرفة.
- دعم البحث العلمي في مجال "تقنيات النانو"، وإنشاء كراسي بحث علمية في مجالات متعددة مدعومة من قبل الدولة في الجامعات السعودية وخاصة جامعة الملك سعود التي أحدثت تطورا كبيرا في تحولها نحو اقتصاد المعرفة.

- تكريم خادم الحرمين الشريفين وتشجيعه للحائزين على براءات اختراع، ومنحهم وسام الملك عبد العزيز.
- إعداد خطة شاملة لدمج التقنية في التعليم، وقد دشنت المملكة عدداً من المشاريع في المجال التربوي سبق الإشارة إليها.

• **ثانيا: الدراسات السابقة:**

• **الدراسات العربية :**

• ١- **دراسة حيدر، عبد اللطيف حسين (٢٠٠٤):**

بعنوان : " الأدوار الجديدة لمؤسسات التعليم في الوطن العربي في ظل مجتمع المعرفة ". هدفت الدراسة إلى استخلاص الأدوار الجديدة التي يفرضها مجتمع المعرفة على مؤسسات التعليم في الوطن العربي بمستوييها: التعليم العام والتعليم الجامعي، و استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتوصل إلى مجموعة من النتائج من أهمها:

- تحويل مؤسسات التعليم إلى منظمات تعلم يشترك جميع المنتسبين إليها في تكوين رؤية ورسالة وأهداف مشتركة يسعون جميعا لبلوغها، كما يلتزمون بالعمل الجماعي، والعمل في فريق، والتجريب بهدف التحسين المستمر.
- التأكيد بصورة أكبر على الاستقصاء، والبحث، بما يؤهل المتعلم للتعلم الذاتي وغرس الدافعية لديه للتعلم درجة الحياة.
- التطبيق المكثف لتقنيات الاتصال والمعلومات في التعليم والتعلم، وفي إدارتهما، وربط مجتمعات التعلم ببعضها.
- الأخذ بآليات ضمان الجودة لتقديم خدمات تعليم عالية المستوى بحيث يستطيع خريجوها المنافسة في السوق العالمية.

وقد أوصى الباحث في ضوء النتائج التي توصل إليها إلى ضرورة تعاون مؤسسات التعليم في الوطن العربي لتشكل مجتمعا للتعلم، فتطبق معارفها، وخبراتها في كيفية صنع مجتمع تعلم في المنطقة العربية على أن يتم ذلك من خلال البدء في التفكير في إطار مؤسسي مناسب لهذه المهمة، أو ربما إطار جديد تتركز مهمته في تبادل الخبرات وتنمية المعارف والمهارات المتصلة بهذه المهمة.

• ٢- **دراسة الشرعي، بلقيس (٢٠٠٥):**

بعنوان : " دور الجامعة في صناعة المعرفة الواقع والمستقبل". هدفت الدراسة إلى مراجعة الأدبيات المتوفرة حول دور الجامعة في صناعة المعرفة، والتعرف على إمكانية تطوير مجالات صناعة المعرفة في الإطار الجامعي، من خلال التركيز على العلاقة بين صناعة المعرفة والبحث العلمي ونظام التعليم، ودور الجامعة كصانعة للمعرفة لخدمة المجتمع المحلي. اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي المكتبي المبني على مراجعة وتحليل الأدبيات والدراسات والأبحاث السابقة وبعض أدبيات الفعاليات المتمثلة في الندوات والمؤتمرات التي تناولت موضوع الجامعة كصانعة للمعرفة، بهدف استقراء الواقع التعليمي في الجامعة على ضوء التصورات والطموحات المستقبلية. وتوصلت الباحثة الى النتائج التالية:

- تزويد الأفراد بالمعلومات الضرورية للتغيير، سواء كان على مستوى المحيط الداخلي أو الخارجي للفرد، تمكنه من بناء فكره وقدرته على العمل والإنجاز.
- ترسيخ القيم الثقافية التي تعمل على التطوير والتحديث، ومواكبة متطلبات العصر.
- تدريب الأفراد على المنهجية العلمية في التعامل مع المتغيرات بأسلوب إبداعي ناقد.

وفي ضوء النتائج السابقة قدمت الباحثة مجموعة من التوصيات جاء منها ما يلي:

- توفير برامج التعلم الإلكتروني باللغة الوطنية ليحقق التعلم الإلكتروني فائدته المرجوة في تعميم المعرفة وتيسير التدريب ووضعها في متناول العامة وعدم اقتصارها على الخاصة.
- الاهتمام والتوسع في صيغ متنوعة للتعليم العالي: مثل الجامعة المفتوحة، الجامعة بلا أسوار، والكليات التكنولوجية، وكليات المجتمع، والجامعات الحرة.
- توفير الإمكانات والوسائل المادية وذلك عن طريق رفع ميزانية البحث العلمي.
- العمل على التواصل بين فضاءات المعرفة مثل الجامعة، المعاهد، المسرح، النوادي الفكرية، إلى غيرها من المؤسسات الثقافية التربوية.

• ٣- **دراسة أبو العلا، سهير عبد اللطيف** (٢٠٠٧):

بعنوان : الجامعات التكنولوجية صيغة للتعلم الجامعي في مجتمع اقتصاد المعرفة ". هدفت الدراسة إلى إلقاء الضوء على تحديات وفرص مجتمع المعرفة وانعكاساتها على التعليم الجامعي، والتعرف على واقع الاهتمام بالتعليم التكنولوجي على الصعيدين العالمي والتكنولوجي، إلى جانب التعرف على الجامعات التكنولوجية وأهدافها وسماتها التي تميزها عن غيرها من الجامعات التقليدية في المجتمع المبني على اقتصاد المعرفة. ولتحقيق أهداف الدراسة، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لوصف التحديات والفرص العالمية وانعكاساتها على التعليم الجامعي، وتحديد أهداف الجامعات التكنولوجية في عصر اقتصاد المعرفة، ووصف الاهتمام العالمي بالتعليم الجامعي التكنولوجي. وقد انتهت الدراسة إلى عدد من النتائج كان أهمها تحديد تحديات مجتمع اقتصاد المعرفة، والمتمثلة في:

- الثورة العلمية وتكنولوجيا المعلومات.
- تحديات العولمة.
- التحولات الاقتصادية.
- تحديات التحولات نحو الديمقراطية.

وفي ضوء تلك النتائج صاغت الباحثة مجموعة من التوصيات والمقترحات من أهمها:

- تأسيس بنية تحتية قوية من شبكة الاتصالات الحديثة ومن قواعد المعلومات، والاستفادة من منجزات مجتمع المعرفة وآلياته، باعتبار أن الاهتمام بتكنولوجيا

المعرفة من أهم العوامل المساعدة على إنتاج المعارف وتزيد من القدرة على التواصل مع كافة جامعات العالم.

- الاهتمام ببناء حاضنات العلم والأعمال، والمحافظة على النسبة العالمية لأعداد الأساتذة إلى نسبة أعداد الطلاب لترسيخ جودة التعليم.
- إنشاء مراكز التميز داخل الجامعات كمثال للربط بين البحث العلمي الجامعي والصناعة.

• ٤-**دراسة طاشكندي ، زكيه ممدوح** (١٤٢٨):

بعنوان إدارة المعرفة أهميتها و درجة تطبيق عملياتها من وجهة نظر مديرات الإدارات و المشرفات الإداريات بإدارة التربية و التعليم بمدينة مكة المكرمة و محافظة جدة . وهدفت الدراسة إلى :

- توضيح أهمية توظيف إدارة المعرفة في إدارة التربية و التعليم، وبيان أثره في التطوير التربوي.
- توضيح مفهوم إدارة المعرفة.
- توضيح أهم عمليات إدارة المعرفة والممارسات التي تؤدي إلى تفعليها.
- دراسة وتحليل الواقع الحالي لإدارة المعرفة في إدارة التربية والتعليم.

واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي ، وتوصلت الى النتائج التالية:

- يدرك أفراد مجتمع الدراسة أهمية إدارة المعرفة، و أهمية توظيف إدارة المعرفة في إدارة التربية و التعليم.
- وتوصلت الى المقترحات التالية :
- تتبنى إدارة التربية والتعليم إدارة المعرفة بحيث تكون من أهم أولوياتها.
- نشر ثقافة المعرفة وغرس الرؤيا المعرفية لدى الأفراد.
- رسم الإستراتيجية المناسبة لإدارة المعرفة، وفق المعطيات الداخلية والخارجية.
- توظيف التكنولوجيا الحديثة في نظم المعلومات.
- توفير البيئة المناسبة التي تحالجامعي،ن المعرفي.

• ٥-**دراسة القادري** (٢٠١٠)

دراسة بعنوان بناء إستراتيجية مقترحة لبناء مجتمع المعرفة في الأردن وشملت ٤٨ من خبراء التربية والتعليم ، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي باستبيان مصمم لذلك وكان من أبرز نتائجها :

- أهمية الثقافة العلمية والمعرفية التخصصية في بناء مجتمع المعرفة .
- أن تفكك دورة المعرفة (التوليد والنشر والتوظيف)يعيق بناء مجتمع المعرفة .
- ضرورة تزويد المؤسسات التعليمية والتربوية بالأيدي العاملة والمدربة .

• ٦- **دراسة القرني** (١٤٣٠هـ)

بعنوان (متطلبات التحول التربوي في مدارس المستقبل الثانوية في المملكة العربية السعودية في ضوء تحديات اقتصاد المعرفة) أستخدم فيها المنهج الوصفي التحليلي وصمم أداة طبقت على عينة عشوائية من خبراء التربية في المملكة العربية السعودية وكان من نتائجها :

- أن التحول نحو دمج التقنية في التعليم جاء بدرجة أهمية عاليه جدا.
- أن التحول للتعلم للكينونة والتعايش مع الآخرين جاء في الرتبة الثانية .
- أن التحول نحو إنتاج وابتكار المعرفة جاء ثالثا.

• **الدراسات الأجنبية**:

• **دراسة جان** GAN **وزو** ZHU (٢٠٠٧)

بعنوان (بناء بيئات المجتمعات المعرفية الافتراضية) وتهدف الى تقديم إطار مرجعي لبناء بيئات المجتمعات المعرفية الافتراضية ومن نتائجها أن أساس الإبداع التكامل والتنوع بين سمات المشتركين وسمات البيئات الافتراضية ، وتؤكد على أهمي تبادل وتحليل المعرفة ومشاركة المجتمع في ممارستها وبنائها ،بصورة فردية و تشاركيه .

• **دراسة بيك** BECK (٢٠٠٨م)

والتي بعنوان معرفة التغيرات في ادوار المعلمين ،وطرق التعليم والتعلم في مجتمع المعرفة ودوره في الإصلاح ، في عينة من مدارس الدانمارك ، من خلال دراسة على مشروع تطوير التعليم الثانوي ذي الأربع سنوات ، استخدم فيها المنهج الوصفي المسحي من خلال ملاحظة المعلمين في (١٦) مدرسة .،وتوصلت الدراسة الى : أن طرق الاستقراء والاستنتاج ، وأسلوب حل المشكلات ، والعمل على رفع كفايات الطلاب تستحثهم على إنتاج وتوليد المعرفة بشكل فاعل .

• **دراسة تشن** CHEN **وآخرون** (٢٠٠٩)

دراسة بعنوان تحديد العوامل المؤثرة على تبادل المعرفة في مجتمع مشاركة المعرفة باختبار عدد من الفرضيات ، كأتجاهات المعلمين لتبادل المعرفة ، واعتقادات المعلمين عن قدراتهم حول المشاركة في إنتاج المعرفة بصورة الكترونية ، استخدم خلالها الباحثون المنهج الوصفي :، وأشارت النتائج الى أن الشبكات الاجتماعية والانترنت ، مؤشرات جيدة لتبادل المعرفة والمشاركة في بنائها ، ومرتبطة بسلوك تبادل المعرفة وإنتاجها .

• **دراسة ساهلبيرج** SAHLBERG **وبوسي** BOCE (٢٠١٠)

بعنوان (كيف يجري التدريس وكيف تبدو بيئة التعلم لدى الطلاب في ضوء مجتمع المعرفة ودرب الباحثان ١٥ملاحظا من جامعة تيرانا TIRANAعلى أداة فلاندرز لجمع وملاحظة وتحليل دروس ٣٠٣ معلم ومعلمة في ٢٨ قرية ومدينة و ١٤ منطقة تعليمية مختلفة وتوصلت الدراسة الى : أن طرق التدريس المستخدمة لا ترقى الى ما يحتاجه مجتمع المعرفة من إشراك للطلاب فيما يتعلمونه ، واعتبر الباحثان أن النتيجة صادمة ، لان المدارس هي مكان التحول الأول نحو مجتمع المعرفة .

• **منهج البحث** :

انطلاقا من طبيعة البحث، والبيانات المراد الحصول عليها لتحديد درجة تحقيق إدارات مدارس التعليم العام لمتطلبات مجتمع المعرفة من قبل أفراد العينة ، استخدم المنهج الوصفي الذي يرتبط بظاهرة معينة بقصد وصفها وتفسيرها (العساف،١٤٢٤هـ).

وعرفه عبيدات وآخرون (١٤١٥، ص ص ٢١٩ -٢٢٠) أنه المنهج الذي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الأخرى. ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ، ويعبر عنها تعبيرا كيفيا وكميا ، وأن :

- التعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ،ويوضح لنا خصائصها.
- التعبير الكمي فيعطينا وصفا رقميا يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى .

• **مجتمع البحث**:

يشمل مجتمع البحث جميع أفراد العينة بالمدارس الحكومية للتعليم العام بمنطقة المدينة المنورة التابعة لوزارة التربية والتعليم، وقد بلغ عدد أفراد العينة في المجتمع الأصلي ثلاث مئة وسبعة وثمانون (٣٨٧) مدرسة حكومية معتمدة خلال العام الدراسي ١٤٣٢/١٤٣٣هـ.

• **عينة البحث**:

عينة عشوائية وهي تلك العينة التي يحصل أفرادها على نفس الفرصة للدخول ضمن عينة البحث العساف،(١٤٢٤هـ)، اختِيرت من المجتمع الأصلي للدراسة مكونة من خمسون ومائة مدرسة من أصل (٣٨٧) مدرسة ، أي ما نسبته (٣٨,٧٦٪) من المجتمع الأصلي.

مصادر المعلومات لهذه الدراسة مصادر ميدانية ، حيث تهدف الدراسة الى الكشف عن درجة تحقيق إدارات مدارس التعليم العام لمتطلبات مجتمع المعرفة في المدينة المنورة ، وذلك يقتضي من الباحث استخدام الاستبانة كأداة للدراسة لأنها تعتبر الأنسب من وجهة نظر الباحث ، وقد تم إعداد الاستبانة بناء على :

- الإطار النظري للدراسة.
- الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة.
- الزيارات البحثية لعدة مكتبات ومراكز بحثية.
- الاطلاع على مواقع تهتم بالشأن الإداري التربوي عبر شبكة الانترنت.
- الاطلاع على عدد من قواعد البيانات الأجنبية.
- خبرة الباحث من خلال عمله في مجال الإدارة المدرسية قبل إعداد الدراسة.

تكونت الاستبانة في صورتها الأولية من قسمين، القسم الأول ببيانات عامة، القسم الثاني يقيس درجة تحقيق إدارات مدارس التعليم العام لمتطلبات مجتمع المعرفة في المدينة المنورة، ويتكون من خمس وسبعين (٧٥) عبارة.

قام الباحث بعرض أداة البحث في صورتها الأولية على سعادة المشرف واستنار بتوجيهاته، ثم عرضها على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة مع عرض خانات مفتوحة لكتابة أي ملاحظات.

• **وصف الأداة** :

تضمنت الاستبانة في صيغتها النهائية ما يلي:

- خطاب موجه الى المستجيب يتضمن أهداف الدراسة ووصف مختصر لها.
- معلومات شخصية عن المستجيب تتمثل في: الوظيفة، المؤهل العلمي، نوع المؤهل، الخبرة ،طرق المعرفة عن مجتمع المعرفة .
- أعطى الباحث لكل فقرة وزنا مدرجا وفق مقياس ليكرت الخماسي واستخدم العبارات التالية (بدرجة عالية جدا، بدرجة عالية، متوسطة، منخفضة، منخفضة جدا) وتمثل رقميا على الترتيب كالتالي (٥ -٤ -٣ -٢ -١).

• **ضبط الأداة**:

• **صدق الاستبانة** validity:

يعد الصدق من الأمور الواجب توافرها في الأداة لبيان مدى قدرة كل فقرة على قياس ما وضعت لقياسه و للتحقق من صدق الأداة، نُفذ ما يلي:

• **الصدق المنطقي** logical validity:

قام الباحث بعد بناء أداة البحث، بعرضها على عدد من المحكمين تم إجراء التعديلات المناسبة من حذف بعض العبارات وإعادة بعضها الآخر (١)، وبناءً على ذلك خرجت الاستبانة في صورتها النهائية مكونة من قسمين القسم الأول: بيانات عامة، القسم الثاني: يقيس درجة تحقيق إدارات مدارس التعليم العام لمتطلبات مجتمع المعرفة.

• **ومقسمه إلى سبعة محاور**:

- المحور الأول: متطلبات التمكين الإداري ويحتوي هذا المتطلب على أحد عشر (١١) فقرة.
- المحور الثاني: متطلبات دمج التقنية في التعليم ويتكون من فقرات.رة (١١) فقرة.
- المحور الثالث: متطلبات إنتاج المعرفة وتتكون من عشر (١٠) فقرات.
- المحور الرابع:متطلبات التعليم للعمل وتتكون من عشر (١٠) فقرات.
- المحور السادس:متطلبات المدارس دائمة التعلم وتتكون من عشر (١٠) فقرات.
- المحور السادس: متطلبات تبادل المعرفة والتعايش الثقافي ويتكون من عشر (١٠) فقرات.
- المحور السابع: متطلبات المدرسة المجتمعية وتتكون من عشر (١٠) فقرات.
- وبذلك أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية مكونة من اثنتين وسبعين (٧٢) عبارة كما في الملحق رقم (٣).

وجرى تطبيقها على عينة استطلاعية لقياس صدق محتواها، ومدى ثباتها.

• **ثبات الأداة**: Reliability

طبقت معادلة ألفا كرونباخ للاستبانة كاملة، وكذلك لكل قسم من أقسامها على حدة، بعد تطبيق الاستبانة في صورتها النهائية على جميع أفراد العينة، وكانت قيمة معامل ألفا كروباخ للاستبانة كاملة (٠,٩٤١) وهو معدل عالي يبعث الى الطمأنينة عما ستسفر عنه نتائج البحث .

(٢) وتم تجريب الأداة على خمس عشرة (١٥) مديرا بغرض معرفة تمكنهم من الإجابة على الأسئلة.

كما تم استخدام معامل ارتباط بيرسون pearson لحساب قيم معاملات الارتباط بين درجة ارتباط كل محور بالدرجة الكلية وكذلك درجة كل عبارة بالدرجة الكلية

- **متغيرات الدراسة**:

- المتغيرات المستقلة: المؤهل، الخبرة.
- المتغير التابع: تحقيق إدارات مدارس التعليم العام لمتطلبات مجتمع المعرفة في المدينة المنورة من وجهة نظر عينة الدراسة

- **تطبيق أداة الدراسة** :

تم تطبيق أداة الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٣٢/١٤٣٣ هـ على (١٠٥) مديرا ووكيلا يمثلون مجتمع الدراسة من مديري ووكلاء تم تطبيق البحث عليهم العام بالمدينة المنورة.

- **أساليب المعالجة الإحصائية**:

نُفذت الأساليب الإحصائية التالية :

- التكرارات والنسب المئوية لوصف أفراد الدراسة ، وتحديد نسبة إجاباتهم .
- معامل ارتباط ألفا كرونباخ لتحديد معامل ثبات محاور الاستبانة،لمعامل ارتباط بيرسون *pearson* لقياس الاتساق الداخلي للاستبانة.
- استخدام تحليل التباين الأحادي لتحديد مدى تأثير الخبرة، والمؤهل .
- استخدام اختبار شيفيه واختبار ال . اس . دي .
- حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد الدراسة ،

- **ملخص نتائج الدراسة**

جاءت نتائج الدراسة كما يلي :

- **أولا: إن درجات تحقيق إدارات مدارس التعليم في المدينة المعرفة لمتطلبات مجتمع المعرفة جاءت مرتبة تنازليا كما يلي** :

- متطلبات التبادل المعرفي والتعايش الثقافي بمتوسط(٣,٣١) ودرجة تحقيق متوسطة
- متطلبات دمج التقنية في التعليم بمتوسط (٣,٠٧) ودرجة تحقيق متوسطة.
- متطلبات إنتاج المعرفة (٢,٨٧٣) ودرجة تحقيق متوسطة.
- متطلبات المدارس دائمة التعلم بمتوسط (٢,٧٣) ودرجة تحقيق متوسطة.
- متطلبات التعليم للعمل (٢,٥٤٦) ودرجة تحقيق منخفضة.
- متطلبات التمكين الإداري بمتوسط (٢,٤٦) ودرجة تحقيق منخفضة .
- متطلبات المدرسة المجتمعية بمتوسط (٢,٣٠) ودرجة تحقيق منخفضة.

- **جاءت الدلالة الإحصائية للنتائج كما يلي**:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات فئات عينة الدراسة عند جميع محاور متطلبات مجتمع المعرفة، وكذلك عند محاور متطلبات مجتمع المعرفة ككل تعزى الى اختلاف المؤهل العلمي.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات فئات مجتمع الدراسة لكل من المحاور التالية: الثالث متطلبات إنتاج المعرفة والسادس متطلبات التمكين الإداري والسابع متطلبات المدرسة المجتمعية تعزى لعدد سنوات الخدمة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات فئات مجتمع الدراسة لكل من المحاور التالية: الأول متطلبات تبادل المعرفة والتعايش الثقافي والثاني متطلبات دمج التقنية في التعليم والرابع متطلبات المدارس دائمة التعلم والخامس متطلبات التعليم للعمل تعزى لعدد سنوات الخدمة وقد جاءت كلها لصالح من كانت خدمته أكثر من عشرين عاما.

- **ثانيا: توصيات الدراسة**:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج فإن الباحث يوصي بما يلي:

- توصي الدراسة المسئولين عن النظام التعليمي في المملكة العربية السعودية بالاستفادة المثلى من المدارس الأجنبية المتميزة عن طريق التبادل الثقافي والمعرفي مع مدارس التعليم العام.
- توصي الدراسة المسئولين عن النظام التعليمي في المملكة العربية السعودية باعتماد طرق ومناهج جديدة للتعليم عن بعد وتوفير المستلزمات الضرورية لذلك.
- توصي الدراسة المسئولين عن النظام التعليمي في المملكة العربية السعودية الى تشجيع التعلم الذاتي، والاهتمام الجيد بالأبحاث العلمية للمعلمين والطلاب .
- توصي الدراسة المسئولين عن النظام التعليمي في المملكة العربية السعودية بإقامة مؤتمرات علمية على غرار مؤتمرات التعليم العالي تهتم بأبحاث المعلمين والطلاب وإنتاجهم.
- توصي الدراسة المسئولين عن النظام التعليمي في المملكة العربية السعودية الى الاهتمام بالتنمية البشرية ورفع كفاءة رأس المال البشري فالإنسان هو عماد التنمية تقوم به ويجني ثمارها

- **مقترحات الدراسة** :

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، فإن الباحث يوصي بما يلي :

- تطبيق الدراسة في مناطق تعليمية أخرى من مناطق المملكة العربية السعودية ومقارنة نتائجها مع نتائج هذه الدراسة.
- تطبيق الدراسة في إدارات تعليم البنات ومقارنة نتائجها بنتائج هذه الدراسة.
- إعداد دراسات أكثر تفصيلية عن كل متطلب من متطلبات مجتمع المعرفة كل على حدة (كالتمكين الإداري، والمدرسة المجتمعية، الخ).

• المراجع :

- **المراجع العربية**:

- أبو العلا، سهير عبد اللطيف (٢٠٠٧) ." **الجامعات التكنولوجية صيغة للتعليم الجامعي في مجتمع اقتصاد المعرفة** "،العلوم التربوية، ص ص٧٠٩ – ٧٧٤.

- أحمد، أحمد إبراهيم.(١٩٩١)**نحو تطوير الإدارة المدرسية :سلسلة دراسات نظرية وميدانية** . الإسكندرية:دار المطبوعات الجديدة.
- أحمد ، زاهر (١٩٩٧ م)**تكنولوجيا التعليم :تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية** الجزء الثاني ، المكتبة الأكاديمية ، القاهرة .
- إسماعيل، صالح بن علي (١٤٢٥هـ).**النظام التعليمي في المملكة العربية السعودية وتحديات العولمة** ورقة عمل مقدمه لندوة العولمة وأولويات التربية ،جامعة الملك سعود ،الرياض ،ربيع الأول ١٤٢٥هـ
- إسماعيل ،علي نور الدين (٢٠٠٤م).**اقتصاد المعرفة من السعودية،ي ،الدول العربية حالة للدراسة** المجلة الاقتصادية السعودية ،العدد١٧، ٢٠٠٤
- إسماعيل، فؤاد أحمد (٢٠٠٤م).**الرياض،من موجز تقرير التنمية الإنسانية العربية ٢٠٠٣م نحو إقامة مجتمع المعرفة في البلدان العربية وأراء نخبة من العلماء والمفكرين** الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات ، كتاب دوري محكم يصدر مرتين في السنة ، عدد ٢٢
- أل ناجي ،محمد بن عبدالله (١٤٢٤هـ).**الإدارة الفاعلة لمدرسة المستقبل في القرن الحادي والعشرين** الرياض ،مكتبة الرشد للنشر والتوزيع .
- برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي (٢٠٠٢) تقرير **التنمية الإنسانية العربية للعام ٢٠٠٢: خلق الفرص للأجيال القادمة**، ط٣، عمان، المكتب الإقليمي للدول العربية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.
- برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي (٢٠٠٣) **تقرير التنمية الإنسانية العربية للعام ٢٠٠٣: نحو إقامة مجتمع المعرفة**، عمان، المكتب الإقليمي للدول العربية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.
- البكر، فوزية بكر (١٤٢٥هـ).**العولمة والتربية :قراءة في التحديات التي تفرضها العولمة على النظام التربوي في المملكة العربية السعودية** . دراسة مقدمة لندوة العولمة وأولويات التربية،الرياض ، جامعة الملك سعود.
- البيلاوي،حسن حسين وحسين،سلامة عبد العظيم (م٢٠٠٧).**إدارة المعرفة في التعليم** الإسكندرية دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
- تقرير البنك الدولي (٢٠٠٣م).**بناء مجتمعات المعرفة :التحديات الجديدة التي تواجه التعليم العالي** ،القاهرة ، مركز معلومات الشرق الأوسط .
- تقرير منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (٢٠٠٥م) **من مجتمع المعلومات إلى مجتمعات المعرفة**، باريس، اليونسكو.
- الحاج بكري،سعد علي (١٤٢٦هـ)السعودية: **مجتمع المعرفة** ،الرياض مكتبة الملك عبد العزيز العامة.
- حساني، أحمد(١٤٢٥).**معالم المشروع التربوي في مسار العولمة:بحث في فاعلية التأصيل واليات التفعيل.** ورقة عمل مقدمة لندوة العولمة وأولويات التربية ،جامعة الملك سعود،الرياض،٢٠٠٤م
- حسن ،السيد هاشم (١٤٢٥هـ).**تصور مقترح للمقومات الشخصية والمهنية الضرورية لمعلم التعليم العام في ضوء متطلبات التعليم العام** ..دراسة مقدمة لندوة العولمة وأولويات التربية ،الرياض ،جامعة الملك سعود.٢٠٠٤م
- حسين ،سلامة عبد العظيم وحسين ،طه عبد العظيم(١٤٢٧هـ).**الذكاء الوجداني للقيادة التربوية** .عمان، دار الفكر.
- حسين، سلامة عبد العظيم (٢٠٠٦م).**الإدارة الذاتية ولا مركزية التعليم**، الإسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

- حيدر، عبد اللطيف حسين (٢٠٠٤) "**الأدوار الجديدة لمؤسسات التعليم في الوطن العربي في ظل مجتمع المعرفة**"، مجلة كلية التربية – جامعة الإمارات العربية المتحدة، (٢١)، ص ص١ – ٤٤.
- الخطيب، محمد و عبد الحليم ،حسين (١٤٢٥هـ).**المدرسة وتوطين ثقافة المعلوماتية:نموذج التعلم الالكتروني**.دراسة مقدمة لندوة العولمة وأولويات التربية ،جامعة الملك سعود،الرياض ،٢٠٠٤
- خلف، فليح حسن (٢٠٠٧) **اقتصاد المعرفة**، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، إربد؛ وجدارا للكتاب العالمي للنشر والتوزيع، عمان.
- ريان، محمد علي طه (٢٠٠٥) "**إعداد معلم الكبار وتدريبه لمواجهة متطلبات مجتمع المعرفة**"، تعليم الجماهير،(٥٢)، ص ص١١ – ٤٢.
- السلطان،فهد سلطان (١٤٢٥هـ). **تحديات العولمة :التجديد المعرفي والتكنولوجي نموذجا** ،دراسة مقدمة لندوة العولمة وأولويات التربية ،جامعة الملك سعود،الرياض ،٢٠٠٤
- الشرعي، بلقيس (٢٠٠٥) "**دور الجامعة في صناعة المعرفة الواقع والمستقبل**"، في: **المؤتمر السنوي العام السادس في الإدارة الإبداع والتجديد من أجل التنمية الإنسانية دور الإدارة العربية في إقامة مجتمع المعرفة** ورشة عمل (حاضنات الأعمال)، صلالة ١٠ -١٤ سبتمبر ٢٠٠٥ ، ص ص٢٠٣ – ٢٣٥.
- الشمري،هاشم و الليثي ،ناديا(١٤٢٩هـ). **الاقتصاد المعرفي** ،عمان دار صفاء للنشر والتوزيع.
- صائغ، عبد الرحمن بن أحمد(١٤١٩هـ).**التعليم في المملكة العربية السعودية رؤية مستقبلية**. بحوث مؤتمر المملكة العربية السعودية في مائة عام ، الرياض ، مطابع الناشر العربي.
- الصاوي ، ياسر (٢٠٠٧م) **إدارة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات** .الكويت الجامعة العربية المفتوحة .
- الطريقي، صالح أحمد(١٤٢١هـ).**المدير وتقويم العمل المدرسي** .الرياض :مكتبة الرشد للنشر والتوزيع
- العريشي، محمد بن سعيد(١٤٢٩)**إمكانية تطبيق الإدارة الالكترونية في الإدارة العامة للتربية والتعليم بالعاصمة المقدسة** ،رسالة ماجستير غير منشورة جامعة ام القرى
- العساف، صالح حمد (٢٠٠٣) **المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية**، ط٣، الرياض، مكتبة العبيكان.
- العمايرة، محمد حسن. (٢٠٠١م) **مبادئ الإدارة المدرسية**.ط ٢ عمان :دار المسيرة.
- عليان، ربحي مصطفى.(٢٠٠٦م). **مجتمع المعلومات والواقع العربي**.عمان:دار جرير.
- عيدروس ،عزيزة عبد الرحمن(٢٠٠٧م).**التعليم العالي والمستويات المعيارية في ظل التحولات الاقتصادية المعاصرة واقتصاد المعرفة** ،دراسة تحليلية ،المجلة التربوية عدد٥٨ ،الكويت .
- القرني ، علي حسن يعن الله(١٤٣٠ هـ) **متطلبات التحول التربوي في مدارس المستقبل الثانوية في المملكة العربية السعودية في ضوء تحديات اقتصاد المعرفة** رسالة دكتوراة غير منشورة . جامعة أم القرى .
- قاري ، زكيه ممدوح (١٤٢٨): **إدارة المعرفة أهميتها و درجة تطبيق عملياتها من وجهة نظر مديرات الإدارات و المشرفات الإداريات بإدارة التربية و التعليم بمدينة مكة المكرمة و محافظة جدة** رسالة ماجستير غير منشورة جامعة ام القرى.
- المسعري، زاهر بن علي.(١٤٢٤هـ)**فن الإدارة المدرسية** .الدمام :مكتبة المتنبي.
- مصطفى،صلاح عبد الحميد،عمر،فدوى فاروق(٢٠٠٧).**مقدمة في الإدارة والتخطيط التربوي**،الرياض،مكتبة الرشد.
- مصطفى ،فهيم (١٤٢٥هـ) **مدرسة المستقبل ومجالات التعليم عن بعد** ،القاهرة :دار الفكر العربي .
- المعايطة، عبد العزيز عطا الله.(٢٠٠٧م)**الإدارة المدرسية في ضوء الفكر الإداري المعاصر** .عمان :دار الحامد.

- مكتب التربية العربي لدول الخليج (١٤٢٧هـ) **مشروع تطوير التعليم في الدول الأعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج**.الرياض، مكتب التربية العربي لدول الخليج العربي.
- وزارة التربية والتعليم.(١٤٢٧هـ). **دليل مفاهيم الإشراف التربوي**.الرياض.

• **المراجع الأجنبية**:

- Burbules , N , and Torres , C (2000) . **Globalization and Education Critical Perspectives** . Rutledge , New York .
- Carolyn, B(2002) **Validating Aunified Framework for knowledge management**.WWW./CASit.org/km/kmrt/may/index.htm
- Coakes , Elyane , ed. (2003) . **Knowledge Management : Current Issues and Challenges** . U.S.A , IDEA Group Publishing.
- Davis ,S, Botkin , J. (1994) . **The Coming of Knowledge – based**
- **Business**. Harvard Business Review , Sep.-Oct
- Edge, Karen (2005) Knowledge Management as atool for District-Level Instructional Renewal": Canada. http proquest.umi.com/ pqdweb. UMI NMUBER 02925.
- Secondary Administ rative Environment": Canada
- Sammons , P. (1999) . **School Effectiveness : Coming of Age in the Twenty – First Century** . Swets and Weit linger . The Netherlands.